###### المملكة المغربية

##### المندوبية السامية للتخطيط

###### المديرية الجهوية للتخطيط لجهة

###### مراكش اسفي بمراكش

****

|  |
| --- |
| **تطور الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك بمدينة مراكـش ما بين شهري مارس وأبريل 2017** |

**ماي 2017**

Avenue 11 Janvier B.P 2370 Marrakech / Tél : 0524.30.39.02/03 Fax : 0524.30.45.54

Site : [www.hcp.ma/region-marrakech](http://www.hcp.ma/region-marrakech)

**تقديم:**

شرعت المندوبية السامية للتخطيط منذ سنة 2005 في مراجعة عميقة للرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة (أساس 1989) ليحل محله الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك (أساس 2006)، وقد نشر المرسوم المنظم له في الجريدة الرسمية رقم 5790 بتاريخ 26 نونبر 2009.

ويقيس الرقم الاستدلالي الجديد متوسط تطور الأثمان بالنسبة للساكنة الحضرية ب 17 مدينة مغربية. إذ تم توسيع مجال البحث حول الأثمان ليغطي 6 مدن جديدة (الحسيمة، سطات، بني ملال، آسفي،الداخلة وكلميم) إلى جانب المدن التي يغطيها الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة (الدار البيضاء، الرباط، فاس، القنيطرة، أكادير، مراكش، وجدة، تطوان، مكناس، طنجة والعيون).

بالإضافة إلى توسيع المجال الجغرافي والساكنة المرجعية، أتى الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك بإصلاحات منهجية تخص اعتماد مسمية جديدة لتصنيف السلع والخدمات حسب مسمية وظائف الاستهلاك الفردي (COICOP) والتي اعتمدتها لجنة الإحصاء التابعة للأمم المتحدة.

كما تم تحيين السلة المرجعية للرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك لتأخذ بعين الاعتبار التغيرات الحاصلة في عادات الاستهلاك لدى الأسر المغربية، حيث تضم السلة الجديدة 478 مادة (مقابل 385 في الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة). بالإضافة لذلك تم إدخال تحسينات منهجية هامة على البحث حول الكراء تهم قاعدة المعاينة وحجم العينة.

وقد تم توسيع حقل البحث ليشمل المحلات التجارية الكبرى إلى جانب محلات البيع بالتقسيط.

تجمع المعطيات الخاصة بالأسعار عن طريق الاتصال المباشر بنقط البيع (بائعي التقسيط والمساحات التجارية الكبرى) إما بالقراءة المباشرة للأسعار المعروضة للمنتجات أو اعتمادا على تصريحات البائع.

وتتم هذه العملية بصفة دورية ومنتظمة تختلف حسب نوعية المواد:

* مواد تسجل أسعارها 4 مرات في الشهر،
* مواد تسجل أسعارها مرتين في الشهر،
* مواد تسجل أسعارها مرة واحدة في الشهر،
* مواد تسجل أسعارها مرة كل ثلاثة أشهر.

كما تم تحيين معاملات الترجيح اعتمادا على نتائج البحثين حول الاستهلاك ومستوى معيشة الأسر المنجزين سنتي 2001 و 2007 على التوالي. وقد قطع البحث حول الأثمان عند الاستهلاك فترة تجريبية دامت سنتين لضمان تناسق تجميع المعطيات، وتم نشر أول نسخة منه في شهر نونبر 2009.

1. **على المستوى الوطني:**

سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك، خلال شهر أبريل 2017، ارتفاعا ب 0,2% بالمقارنة مع الشهر السابق. وقد نتج هذا الارتفاع عن تزايد الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية ب 0,3% واستقرار الرقم الاستدلالي للمواد غير الغذائية.

وهمت ارتفاعات المواد الغذائية المسجلة ما بين شهري مارس وأبريل 2017 على الخصوص أثمان "الفواكه" ب  3,7%و"اللحوم" ب 0,8% و"الخضر" ب 0,2%. وعلى العكس من ذلك انخفضت أثمان "السمك وفواكه البحر" ب 2,8% و"الحليب والجبن والبيض" ب 0,2%.

وسجل الرقم الاستدلالي أهم الارتفاعات في الحسيمة ب 1,3% وفي العيون ب 0,8% وفي آسفي وبني ملال وطنجة ب 0,5% وفي سطات وكلميم ب 0,4% .وعلى العكس من ذلك، سجل هذا الرقم انخفاضا في كل من الرباط ب 0,3% والقنيطرة وفاس والدار البيضاء ب 0,1%.

بالمقارنة مع نفس الشهر من السنة السابقة، سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك ارتفاعا ب 0,3% خلال شهر أبريل 2017. وقد نتج هذا الارتفاع عن تزايد أثمان المواد غير الغذائية ب 1,5% وتراجع المواد الغذائية ب 1,0%. وتراوحت نسب التغير للمواد غير الغذائية ما بين انخفاض قدره 0,2% بالنسبة ل "المواصلات" وارتفاع قدره4,0% بالنسبة ل "المطاعم والفنادق".

وهكذا، يكون مؤشر التضخم الأساسي، الذي يستثني المواد ذات الأثمان المحددة والمواد ذات التقلبات العالية، قد عرف خلال شهر أبريل 2017 ارتفاعا ب ,3%0 بالمقارنة مع شهر مارس 2017 وب 1,4% بالمقارنة مع شهر أبريل 2016.

جدول 1: تطور الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك على صعيد المدن بين شهري مارس وأبريل 2017

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| المدن | مارس 2017 | أبريل 2017 | التغيــر  (ب %) |
| أكادير | 114,4 | 114,8 | 0,3 |
| الدار البيضاء | 119,5 | 119,4 | -0,1 |
| فاس | 117,0 | 116,9 | -0,1 |
| القنيطرة | 115,8 | 115,7 | -0,1 |
| مراكش | 117,3 | 117,5 | 0,2 |
| وجدة | 114,6 | 114,6 | 0,0 |
| الرباط | 115,1 | 114,8 | -0,3 |
| تطوان | 116,7 | 116,9 | 0,2 |
| مكناس | 119,1 | 119,2 | 0,1 |
| طنجة | 118,7 | 119,3 | 0,5 |
| العيون | 117,3 | 118,2 | 0,8 |
| الداخلة | 116,3 | 116,5 | 0,2 |
| كلميم | 115,4 | 115,9 | 0,4 |
| سطات | 115,5 | 116,0 | 0,4 |
| آسفي | 110,2 | 110,8 | 0,5 |
| بني ملال | 115,4 | 116,0 | 0,5 |
| الحسيمة | 116,1 | 117,6 | 1,3 |
| المجموع | 116,7 | 116,9 | 0,2 |

**2ـ على مستوى مدينة مراكش:**

سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك بمدينة مراكش، ما بين شهري مارس وأبريل 2017، ارتفاعا بنسبة %0,2 نتيجة ارتفاع الرقم الاستدلالي الغذائي بنسبة 5,0% خلال نفس الفترة.

وبالمقارنة مع نفس الشهر من السنة الماضية، سجل الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك بمدينة مراكش ارتفاعا بنسبة ,60% خلال شهر أبريل 2017.

كما سجل الرقم الاستدلالي داخل قسم المواد الغذائية، ما بين شهري مارس وأبريل 2017، تغيرات تراوحت مابين تراجع ب 8, %3بالنسبة للأسماك وفواكه البحر وارتفاع ب 6,4% بالنسبة للفواكه.

جدول 2: تغيرات الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك بمراكش حسب الأقسام ما بين شهري مارس وأبريل 2017

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الأقســام | مارس 2017 | أبريل 2017 | التغير  (%) |
| المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية | 121,9 | 122,5 | 0,5 |
| المشروبات الكحولية والتبغ | 123,0 | 123,0 | 0,0 |
| الملابس والأحذية | 112,0 | 112,0 | 0,0 |
| الــــسكن، الماء الكهرباء والغاز ومحروقات أخرى | 112,9 | 113,0 | 0,1 |
| الأثاث والأدوات المنزلية والصيانة العادية للمنزل | 111,9 | 111,9 | 0,0 |
| الصحة | 106,0 | 106,0 | 0,0 |
| النقل | 111,6 | 111,2 | -0,4 |
| المواصلات | 54,8 | 54,8 | 0,0 |
| الترفيه والثقافـة | 106,5 | 106,5 | 0,0 |
| التعليم | 163,9 | 163,9 | 0,0 |
| مطاعم وفنادق | 117,2 | 117,2 | 0,0 |
| سلع وخدمات أخرى | 126,7 | 126,7 | 0,0 |
| الرقم الاستدلالي العام | 117,3 | 117,5 | 0,2 |

جدول 3: تغيرات الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك بمدينة مراكش لبعض طبقات المواد الغذائية ما بين شهري مارس وأبريل 2017

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الطبقات | مارس 2017 | أبريل 2017 | التغيير  (%) |
| المواد الغذائية | 121,8 | 122,4 | 0,5 |
| الخبز والحبوب | 134,8 | 134,5 | -0,2 |
| اللحــــوم | 108,5 | 109,3 | 0,7 |
| الأسماك وفواكه البحر | 156,1 | 150,2 | -3,8 |
| الحليب و الجبن والبيض | 120,1 | 119,9 | -0,2 |
| الزيوت والمواد الدهنية | 139,6 | 139,5 | -0,1 |
| الفواكه | 110,2 | 117,3 | 6,4 |
| الخضـــر | 109,3 | 111,4 | 1,9 |
| السكر والمربى والعسل والشكولاته والحلويات | 122,5 | 122,5 | 0,0 |
| مواد غذائية أخرى | 158,7 | 158,3 | -0,3 |
| المشروبات غير الكحولية | 123,7 | 123,7 | 0,0 |
| البن، الشاي، الكاكاو | 126,2 | 126,3 | 0,1 |
| مياه معدنية، مشروبات منعشة، عصير الفواكه والخضر ومشروبات أخرى | 113,1 | 113,1 | 0,0 |